

شرح(الإيمان الأوسط) لابن تيمية (٦) (حسين عبدالرازق)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. مساء الخير يا شباب. هذا هو الدرس السادس من قراءتنا لكتاب الإيمان الأوسط او

شرح حديث جبريل - 00:00:00

للعام ابن تيمية رحمه الله وقد وصلنا الى صفحة ثلاثة وثمانين من آطبعه دار ابن الجوزي قال رحمه الله بعدها ذكر المقالات يعني مختصر المقالات في مسألة الإيمان بين قول أهل السنة وبين كذلك قول - 00:00:20

آه الوعيدية الخوارج والمعتزلة. وبين في المقابل آقول المرجئة وذكر منهم الجهمية وآ ابن كلاب ومرجئة الفقهاء والكرامية والماتوريدية آفالآن هو سيتكلم عن اصل نزاع هذه الفرق في الإيمان - 00:00:39

وهذا الشباب من احسن ما يكون وهو بيان الاصل الذي نشأت عنه المقالة والاصل الذي نشأت عنه المقالة شيء والمقالة شيء اخر يعني مثلا نحن اذا نظرنا الى مقالة العلمنية او العالمنية مثلا - 00:01:01

هذه مقالة وهي آلا يكون هناك مرجعية مقدسة آتحكم بها البلاد سواء كان الاسلام او غيره من آالدين او القواعد او نحو ذلك او فصل الدين عن الحياة مثلا - 00:01:18

هذه مقالة. هذه المقالة حتى تعرف كيف نشأت لابد ان تعرف اصلها. لابد ان تعرف الاسباب التي ادت اليها فمن لم يعرف تاريخ اوروبا في القرون الوسطى او الاسس التي بنيت عليها آالدولة الاوروبية في القرون الوسطى. لا يمكن ان - 00:01:34

عارف لماذا نشأت العلمنية آولماذا آنشأت هذه الافكار؟ نفس الكلام يا شباب آالخوارج او المعذلة او اي فرقة اسلامية آله لها مقالات في ابواب الدين المختلفة فاذا لم تعرف انت سبب هذه المقالة الاصل شيء والدليل شيء اخر - 00:01:52

الدليل هو الحجة التي يذكرونها في القرآن او السنة. وهم لا شك يخطئون فيها. ولكن الاصل يعني الباعث او السبب قال رحمه الله واصل نزاع هذه الفرق في الإيمان من الخوارج والرجئة والمعذلة والجهمية وغيرهم - 00:02:15

انهم جعلوا الإيمان شيئا واحدا اذا زال بعضه زال جميعه واذا ثبت بعضه ثبت جميعا فلم يقولوا بذهب بعضه وبقاء بعضه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل مثقال حبة من ايمان - 00:02:33

هذا الباب شباب مهم جدا لانه يبين لك سبب هذه المقالات. ابن تيمية هنا تلاحظ ذكر كل المخالفين لاهل السنة في سياق واحد وبين انهم جميعا تحت اصل واحد طيب خلينا نتصور اولا يا شباب ما هو قول اهل السنة في مسألة الإيمان - 00:02:53

الإيمان عند اهل السنة هو الذي دل عليه القرآن والحديث انه قول وعمل. وانه يزيد وينقص. وان الانسان قد يكون معه من الإيمان من محبة الله ورسوله والاعمال الصالحة. وقد يكون كذلك عنده ذنوب - 00:03:13

وقد يكون على ايمان وان كان على شيء من الذنب. فالإيمان شعب ومراتب يمكن ان يكون الانسان مؤمنا ويمكن ان يكون في نفس الوقت يفعل شيئا من المعاصي لكن الفرق المخالف لاهل السنة يجعلون الإيمان شيئا واحدا. اما ان يوجد كله او يذهب كله - 00:03:29

وهذا قول باطل لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الإيمان يعني بعض وستون شعبة. وكذلك في هذا الحديث قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان - 00:03:52

وفي الحديث مثقال اه ذرة من ايمان. فبین انه يمكن ان يزول كثير من الإيمان ويبقى جزء منه والنبي صلى الله عليه وسلم شهد

لعبد الله الذي كان يلقب حمارا آآ وكلمة حمار كما سبق ببینت انها لم تكن ذما يعني كانت بمعنى الانسان الذي يتتحمل او غير ذلك من المعاني - 00:04:07

ان النبي صلی الله عليه وسلم شهد له بأنه يحب الله ورسوله مع انه كان يشرب الخمر ليس هذا تجرئة على الذنب ولكن بيانا لمعنى ولكنه بيان لمعنى ان المؤمن قد يقع في الذنب ومع ذلك لا يكفر لا يخرج من الدين - 00:04:29

المهم ان هذه الفرق يا شباب او آآ هذه الفرق التي لها مقالة الوعيادية من جهة ومقالة الارجاء من من جهة اخرى اتفقوا على هذا الاصل ثم اختلفوا في النتائج - 00:04:46

وهذا مهم جدا يا شباب ان كثيرا من الفرق التي تتناقض في النتائج تتفق في اصل الفكرة. مثلا خلينا نأخذ بابا مثل باب اسماء الله وافعال الله تبارك وتعالى آآ فمثلا عندنا المعلولة الذين ينفون - 00:04:59

اه معاني اسماء الله او ينفون اسماء الله. معاني اسماء الله او ينفون اسماء الله فهو لاء آآ من طرف وكذلك الطرف الاخر هم المشبهة يجعلون الله يشبه خلقه. تعالى الله عن قول هؤلاء وهؤلاء - 00:05:17

هؤلاء وهؤلاء اتفقوا على اصل واحد وهو ان الاشتراك في الاسم او في الصفة يستلزم التمايز فمثلا لو قلنا ان الله له يد والانسان له يد فيقتضي ذلك ان يكون الله مماثلا للانسان - 00:05:32

فلاجل ذلك نفت المعلولة الصفات ولاجل ذلك شبّه المشبهة اه صفات الله بصفات خلقه. يبقى كثيرا ما يكون الاصل واحدا ثم تتناقض المقالات مثلا في مسألة القدر في مسألة القدر آآ الاصل الذي ضلوا به انهم قالوا ان الاثر لا يأتي الا عن مؤثر واحد. يعني الفعل اللي بيحدث يأتي من مؤثر - 00:05:48

واحد الجبرية قالوا الله سبحانه وتعالى هو الذي يؤثر في الفعل والانسان لا آآ استطاعة له ولا فعل له. فجعلوا الانسان مجبرا على فعله والقدرة من وجه اخر قالوا لا الانسان مسئول عن فعله. وهو الذي يخلق فعل نفسه. يبقى لهم اتفقوا في الاصل ان ان الاثر لا يأتي الا - 00:06:14

عن مؤثر واحد ثم بعد ذلك تراقصوا في النتيجة ونحن عندنا هنا في مسألة الایمان ان الوعيادية اللي هم الخوارج والمعتزلة من جهة والمرجئة والمرجئة هؤلاء بقى يدخل فيهم يعني آآ فرق كثيرة - 00:06:39

اه سبق بيانه هؤلاء قالوا الایمان جاء شف خلينا نقف مع العبارة انهم جعلوا الایمان شيئا واحدا يعني انه كل شيء واحد. تمام كده ليس شيئا. النبي صلی الله عليه وسلم قال هو شعب. هم قالوا لأ هو شيء واحد - 00:06:54

قالوا اذا زال بعضه زال جميعه. واذا ثبت بعضه ثبت جميعا او جميعه تمام كده؟ وهذا ليس صحيحا لأن الصواب هو انه قد يذهب بعضه ويبقى جزء منه. يعني مثلا حديث لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن - 00:07:09

فهل الزنا يجعل الانسان ينتفع عنه كل الایمان؟ لا يبقى فيه شيء من الایمان الصحيح. وان كان نقص ايمانه تمام كده يا شباب؟ طيب المргئة بقى قالوا اذا الایمان كل فلا ينقص فالانسان المؤمن الموحد اللي هو التصديق اللي هو يعرف ربنا هذا يبقى ايمان - 00:07:25

تماما كاملا حتى لو وقع في الذنب لأن اساسا الذنب ليست من الایمان او او الاعمال عموما ليست من الایمان في المقابل الوعيادية قالوا لأ ده هو اذا ذهب بعض ايمانه بسبب آآ الذنب فذهب جميع ايمانه. يبقى لهم اتفقوا في الاصل وتناقضوا - 00:07:46
او اختلفوا في النتيجة قال فلم يقولوا بذهب بعضه وبقاء بعضه كما قال النبي يعني كان ينبغي ان يقولوا كما قال النبي صلی الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه - 00:08:06

مثقال حبة من ايمان. بهذا يؤكّد ان الایمان آآ ليس آآ يعني يمكن ان يذهب بعضه ويبقى البعض الآخر آآ ثم قال الخوارج والمعتزلة الطاعات كلها من الایمان. وهذا صحيح يا شباب - 00:08:19

فإذا ذهب بعضها ذهب بعض الایمان فذهب سائره. يعني ابن تيمية هنا يذكر لك الاصل ويدرك لك المقالة التي نتجت عن هذا الاصل خطأ ابن تيمية هنا يحلل لك. قال ثم قال الخوارج والمعتزلة اللي هم الوعيادية يعني. قالوا الطاعات كلها من الایمان. هذه المقدمة

صحيحة. لكنهم قالوا - 00:08:36

الطاعات كلها من الايمان. والايام اذا ذهب بعضه ذهب كلها. اذا من اذن ذهب كل ايمانه. شفتو يا شباب؟ يبقى اذا هذه فائدة قد تكون المقدمة صحيحة وتكون النتيجة خطأ. كما قال علي ابن ابي طالب قول آآ قول حق اريد به باطل او استدل به على الباطل. تمام كده يا - 00:08:58

ثم قال الخوارج ثم قال الخوارج والمعتزلة الطاعات كلها من الايمان. اذا ذهب بعضها ذهب بعض الايمان فذهب سائره. نلاحظ ان هم عندهم هنا مقدمتان صحيحتان. الاولى ان هم قالوا الطاعات كلها من الايمان. اذا ذهب بعضها ذهب بعض - 00:09:18
الايمان صح هذا كلام صحيح. لكن لما قالوا فذهب سائره هذا هو القول الخطأ. يبقى هذا هذه المقدمة فيها امررين صحيحين وفيها كذلك النتيجة هي الخطأ لي فذهب سائره. فحكموا بان صاحب الكبيرة ليس معه شيء من الايمان. يبقى ابن تيمية هنا يا شباب يحل لك هذه - 00:09:37

قال ويبين لك سبها. لماذا قالوا وهم جدا يا شاب ان تعتنى لماذا قالوا اكثر من ماذا قالوا؟ وكثير من الناس يا شباب لا يهتم بهذا. مثلا اذا اراد ان يعالج - 00:09:59

شيئا في المجتمع او في في ابنه او في آآ في ظاهرة معينة. مثلا وجد الناس المسلمين مثلا فهو لا لا يبحث عن اسباب كرههم المسلمين وبالتالي يستطيع ان يحل هذه المشكلة - 00:10:13

تمام؟ نحن نتكلم هنا عن الاسباب اللي هي غير ان هم بيكرهوا الاسلام كاسلام. لا ممكن واحد يكون مثلا لم يرى في آآ من المسلمين الا من يتصرف تصرفات سيئة - 00:10:30

وهو لابد ان يعرف سبب المشكلة. مثلا رأى ولده يفعل اشياء محمرة لابد ان يعرف لماذا فعل هذا الشيء فمعرفة سبب المرض معينة على علاج هذا المرض. هذا باب عام في كل ابواب الحياة - 00:10:40

اه طيب وقالت المرجئة والجهمية ليس الايمان طبعا هو يميز بين المرجئة والجهمية مع ان الجهمية من المرجئة لأن الجهمية يعني اشد آآ الفرق المرجئة بعدا عن الحق وقالت المرجئة والجهمية ليس الايمان الا شيئا واحدا لا يتبعض - 00:10:58

اما مجرد تصديق القلب كقول الجهمية او تصديق القلب واللسان كقول المرجئة اه طيب يبقى نشرح هذا يا شباب. المرجئة والجهمية قالوا ان الايمان هو شيء واحد لا يتبعض فبعضهم قال هو التصديق القلب فقط - 00:11:18

اه كالجهمية قالوا التصديق او المعرفة او ان هم قالوا التصديق وقول اللسان باقي المرجئة طيب يبقى معنى كلامهم ان هم هنا اخرجوا العمل عن الايمان فاذا اخرجوا العمل عن الايمان يبقى اذا الانسان مهما يذنب لا ينقص ايمانه - 00:11:37

واضح كده يا شباب وهذا خطأ لأن يعني هذان الاصلان خطأ اللي هو الاصل الاول ان الايمان آآ شيء واحد لا يتتجزأ اذا زال بعضه زال جميعه. واذا ثبت بعضه ثبت جميعه هذا القول خطأ بل الايمان شعب ومراتب - 00:11:54

ويمكن ان يذهب بعضه ويبقى بعضه. ويفلت بعضه ويذهب بعضه. تمام كده؟ القول الآخر انهم قالوا الشخص الواحد لا يجتمع في من خصال المؤمنين آآ او خصال المعاصي او او النفاق او غير ذلك. وهذا ليس صحيحا - 00:12:11

يمكن للانسان ان يكون عنده آآ اعمال صالحة ومع ذلك يكون عنده ذنوب او عنده بعض خصال النفاق. اذا حدث كذب اذا او اذا وعد اخلف او اذا عاهد غدر او اذا خاصم فجر يمكن - 00:12:29

الشخص الواحد يمكن ان يجتمع فيه من صفات الايمان وصفات غير المؤمنين تمام كده؟ طيب اه قالوا اللي هم المرجئة قالوا لأن اذا ادخلنا فيه الاعمال صارت جزءا منه - 00:12:43

فاذا ذهبت ذهب بعضه فيلزم اخراج ذي الكبيرة من الايمان وهو قول المعتزلة والخوارج لكن قد يكون له لوازم ودلائل فيستدل بعدمه على عدمه خلينا نشرح هذه الفقرة يا شباب - 00:12:59

المرجئة بيحاولوا يقولوا لماذا نحن قلنا هذه النتيجة؟ يعني لماذا ذهبتنا الى هذه النتيجة قالوا لأن اذا ادخلنا فيه الاعمال. يعني هم قالوا لو اننا ادخلنا الاعمال في الايمان قلنا مثلا ان الصلاة والزكاة وترك الزنا وغض البصر - 00:13:18

هذه الاعمال جزء من الايمان. فإذا ذهبت صارت جزءا منه. يعني كده يعني آلو اننا قلنا ان العمل من الايمان يبقى هو جزء من الايمان. طيب وبعدين؟ قالوا فإذا ذهبت يعني ذهبت هذه الاعمال مثلا انسان قصر - [00:13:36](#)

في الزكاة او مثلا آلم يغفر بصره او فعل ذنبنا فلا شك انه ذهب بعض ايمانه. تمام كده؟ قالوا فإذا ذهبت ذهب بعض ايمانه فيلزم يعني سيلزم عن قولنا اخراج ذي الكبيرة من الايمان - [00:13:52](#)

يبقى هم خافوا ان يقولوا ذلك حتى لا يقولوا بقول الخوارج او المعتزلة بانهم اخرجوا صاحب الكبيرة عن الايمان فيبقى هذا شباب يبيّن لنا سبب هذه المقالة. ولا شك ان قولهم خطأ - [00:14:09](#)

فالاصل الذي بنوا عليه خطأ اللي هو ظنهم ان الايمان آشيء واحد لا يتجرأ. فإذا ذهب بعضه ذهب كله. والصواب ان الايمان شعب وان الايمان يذهب بعضه ويبيّن بعضه. طيب - [00:14:25](#)

يبقى هذا يؤكد انهم قالوا خشية هذا اللازم. والصواب انه ليس بالازم انه وهو قول المعتزلة والخوارج اللي هم انهم اخرجوا صاحب الكبير عن الايمان. لكن هذا قول المرجئة لكن قد يكون له يعني قد يكون للايمان - [00:14:39](#)

لوازم ودلائل. دلائل يعني علامات يعني. فيستدل بعده يعني بعدم اللوازم او العلامات او الدلائل على عدمه يعني على عدم الايمان الذي في القلب يبيّن اذا هؤلاء الشباب يقولون الاعمال ليست من الايمان - [00:14:55](#)

تمام؟ قالوا لنا لو قلنا ان الاعمال من الايمان آفمعنى ذلك انها جزء منه. فإذا ذهبت ذهب جزء من الايمان فذهب سائره وبالتالي سنكرر مرتكبي الكبيرة ونحن لا نقول بذلك وانما ذلك هو قول المعتزلة والخوارج. طيب فنحن سنسألكم طيب الايمان ما الاعمال ما هي؟ قالوا هي مجرد لوازم تلزم - [00:15:12](#)

عن ايمان القلب فإذا لم توجد هذه الاعمال دل ذلك على انتفاء الايمان من القلب تمام كده؟ طيب وطبعا هذا القول خطأ. قال ابن تيمية وصار كل من الطائفتين يعد هو كاتب بعد السلف - [00:15:37](#)

وهذا آليس صحيحا انما يعد يعني نضبط هذا لأن هذا يخالف المعنى يا شباب وصار كل من الطائفتين يعد السلف والجماعة واهل الحديث متناقضين. حيث قالوا الايمان قول وعمل وقالوا مع ذلك لا يزول - [00:15:54](#)

بزوالي بعض الاعمال حتى ان ابن الخطيب وامثاله جعلوا الشافعي متناقضا في ذلك. فان الشافعي كان من ائمة السنة وله في رد على المرجئة كلام مشهور وقد ذكر في كتاب الطهارة من الام اجماع الصحابة والتبعين وتابعهم على قول اهل السنة فلما صنف ابن الخطيب اللي هو الرازي يعني - [00:16:12](#)

فلما وصلنا اللواء ابو بكر الرازي يعني يا شباب. فلما صنف ابن الخطيب تصنيفا فيه اللي هو في مناقب الشافعي يعني وهو يقول اللي هو الشافعي يعني آلا وهو يقول ده يقصد الرازي. وهو يقول في الايمان بقول جهم والصالح واستشكّل قول الشافعي ورأه - [00:16:36](#)

متناقضة. نفهم هذا يا شباب ابن تيمية بيقول المرجئة والخوارج كلاهما رأى ان اهل السنة واهل الحديث الذين يقولون ان الايمان قول وعمل. ومع ذلك اذا ذهب آلا بعض العمل يعني - [00:16:52](#)

مثلا انسان قصر في العمل او اذنب ذنبنا لا يكفر بذلك ولا يذهب جميع ايمانه. فرأى المعتزلة والخوارج والمرجئة ان كذلك تناقض يعني قالوا كيف تقول ان العمل من الايمان ثم يبقى الايمان وان نقص بعض العمل يعني هم ظنوا ان هذا تناقض وهذا ليس - [00:17:11](#) تناقض ابدا يا شباب كما يقول شخص مثلا كيف تقول انه يذهب مع ذلك تقول انه يمكن ان يذنب. هذا ليس فيه اي مشكلة عادي. الله سبحانه وتعالى بين - [00:17:31](#)

ان اه مثلا يومنا عليه السلام قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقال اني لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم وقال سيدنا ابراهيم والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين - [00:17:44](#)

امر عادي جدا وسیدنا موسی قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له يعني الاجتهاد او الخطأ او الذنب هذا لا ينفي ان يكون نبيا ورسولا. بل هذا له مقاصد كبيرة جدا سبق بيانها في آ - [00:17:58](#)

بعض الكتب الأخرى ككتاب آآ تفسير الآية الكريمة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاحيانا الانسان يضع لوازمه هذه اللوازمه باطلة ليست صحيحة. يقول يلزم عن ذلك كذا. هذا لا يلزم. هو قال لو انتا قلتنا ان الايمان قول وعمل. فذهب بعض العمل بارتكاب الذنب. وبالتالي - [00:18:12](#)

يذهب كل الايمان لماذا؟ ما الذي اتي بهذا اللازم؟ لأن يمكن ان يبقى شيء من الايمان ويبقى شيء اخر وهذا له ادلة كثيرة سبق بيانها قال ابن تيمية نقرأ الفقرة أخرى مرة أخرى وصار كل من الطائفتين اللي هم الوعيدية من جهة المعتزلة والخوارج والمرجئة من جهة وفيهم الجامية. يعد - [00:18:32](#)

السلف والجماعة واهل الحديث متناقضين. التناقض اللي هو الاختلاف او التعارض حيث قالوا الايمان قول وعمل. وقالوا مع ذلك لا يزول بزوال بعض الاعمال. يعني لا يزول الايمان بزوال بعض الاعمال - [00:18:54](#)

ابن تيمية سيضرب مثلا على الذين رأوا هذا التناقض وهو من المرجئة. من هو ابن الخطيب اللي هو آآ فخر الدين الرازى وهوطبعاً من آآ من مشهورين جدا وهو من آآ المشهورين جدا في مذهب الشاعرة وفي تقرير هذا المذهب - [00:19:09](#)
وله طبعاً التفسير الكبير اللي هو مفاتيح الغيب وله كتاب اسمه محصل افكار المتقدمين والمتاخرين وله كتاب اسمه اساس التقديس.
وانتقد ابن تيمية كثيراً يعني وهو صاحب فكرة القانون الكلي - [00:19:26](#)

الذى هو آآ ان العقل اذا تعارض مع النقل الى خلاف ذلك. وابن تيمية رد عليه في كتب كثيرة جداً رد عليه في كتاب درء تعارض العقل والنقل وبيان تلبيس الجهمية وكذلك يعني في في التدميرية وفي كتب كثيرة جداً يرد ابن تيمية عليه لانه - [00:19:40](#)
يعتبر استقر عليه المذهب عند الشاعرة طيب قال حتى ان ابن الخطيب وامثاله يعني هو وغيره من المرجئة جعلوا الشافعية متناقضة في ذلك. يعني ان الشافعى طبعاً كان من ائمة السنة - [00:20:00](#)

فيثبت ان الايمان قول وعمل ومع ذلك لا يكفر بالذنب. ولا يكفي مرتكب الكبيرة. هم ظنوا انك حتى لا تکفر مرتكب الكبير يجب ان تقول بان الاعمال خارجة عن الايمان - [00:20:15](#)

شفتم هذا التلازم الخطأ يا شباب؟ فبعض الناس يعني ايه يفرض عليك تلازم. يقول مثلاً اذا انت قلت ذلك فيجب عليك ان تقول هذا. ولا يكون ذلك لازماً طيب آآ ذكر طبعاً ان هو لما آآ صنف كتابه هو له كتاب في مناقب الشافعى - [00:20:30](#)
آآ ولكنه يعني لا يوافق على اشياء فيه حتى ان ابن كثير قال عن هذا الكتاب وصنف ترجمة الشافعى في مجلد مفيد وفي في غرائب لا يوافق عليها وينسب اليه اشياء عجيبة. يعني الرازى طبعاً الذين الفوا في مناقب الشافعى كثيرون يا شباب كثيرون. منهم البىهقى - [00:20:51](#)

وابن ابي حاتم آآ الرازى ولكن آآ كتاب الرازى يحتاج انك انت تحتاط فيه. لانه احياناً يكون الانسان متبعاً لشخص في شيء معين ويخالفه في شيء اخر فكثير من اصحاب او اتباع الائمة الاربعة قد اخطأوا عليهم او حرفوا ما كانوا عليه - [00:21:11](#)
وانا انصح هنا بكتاب جميل جداً اسمه براءة الائمة الاربعة من بعد المتكلمين. ذكر فيه شيئاً من ذلك. اللي هو مؤلفه اسمه عبد العزيز الحميدي طيب يا شباب يبقى اذا الرازى ظن ان الشافعى متناقض متناقض حيث ان هو قال ان الايمان قول وعمل ثم لم يکفر مرتكب الكبيرة او لم يکفر - [00:21:35](#)

بزوال بعض الاعمال وطبعاً هذا من الایه؟ هذا من الخطأ وكما قيل لكم من عائب قولاً صحيحاً وافته من الفهم السقيم آآ قال وجماع شبهتهم. هنا بقى ابن تيمية شباب يتكلم عن جماع شبهتهم يعني - [00:21:55](#)

آآ اهم شبهة عندهم ينبغي ان تعرفها حتى تفهم لماذا قالوا وكيف ترد عليهم قال وجماع شبهتهم في ذلك في ذلك يعني في هذا الامر انهم ظنوا ان الايمان كل لا يتجزأ فإذا آآ ذهب بعضه ذهب كله وانه لا - [00:22:14](#)

يمكن ان ان يبقى جزء من الايمان ويزول جزء اخر وهكذا. قال وجماع شبهتهم في ذلك ان الحقيقة المركبة تزول بزوال بعض اجزائه كالعشرة فإنه اذا زال بعضها لم تبقى عشرة. وكذلك الاجسام المركبة كالسكنجبين. هو كاتب تفسير السكنجبين هو مركب من الخل - [00:22:33](#)

يعني كان معروفا عند البعض آآ يمكن هو بلغة فارس ان هو آآ شراب من من الخل والعسل وهو بيقول ايه؟ وكذلك الاجسام المركبة كالسكنجبين اذا زال احد جزئيه خرج من كونه سكن جبينا. يعني آآ هو آآ - [00:22:55](#)

واسم سكتنجبين لانه مركب من الخل والعسل. طب لو بقى خل فقط هل سيبقى سكتنجبين يعني اسمه كده؟ لأنني ما واحد كده يجي يقول لك ايه الاكلة دي اسمها المسقعة. اكلة مصرية يعني بتكون بتتجان على آآ على مسلا آآ فلفل مسلا ده الاصل - [00:23:14](#) ممكن بقى الناس بتحط عليها بطاطس ناس بتحط عليها لحمة مفرومة ودي من الالكلات اللي انا بحبها جدا بالمناسبة لو انا شلت الفلفل وبقى بتتجان بس. هل هسميتها مسقعة؟ لأنني ما واحد كده - [00:23:33](#)

يبقى انا مش هسميتها كده ولو معنا ناس سوريين بردو عندهم اكلة هم اكلة اسمها المجددة. بيبقى عدس اسود اللي هو بيسموه عدس آآ عدس اسود اه. عدس الجبن ورز فاسمها مجددة. طب لو عدس لوحده مش هيسماه مجددة. ولو ولو آآ رز مش هيسماه برضه مجددة - [00:23:46](#)

هيبقى فيه اشياء مركبة بيطلق عليها اسم معين فهم بقى عندهم شبهة في كده الجماعة اللي هم المرجئة والخوارج او الوعادية عموما قالوا الايمان هذا كل لو انا اذهب بعضه لابد ان انا يذهب الباقي - [00:24:09](#)

واضح كده يا شباب؟ طيب احنا كده بنشرح شبهتهم بس لكن لسه سند عليهم ان شاء الله آآ قالوا آآ نعم قالوا فاذا كان الايمان مركبا من اقوال واعمال ظاهرة وباطنة لزم زواله بزوال بعضها. وهذا قول الخوارج والمعتزلة - [00:24:27](#)

يعني هم قالوا نعم قالوا ان الايمان حقيقة مركبة. يعني هو شيء على بعضه كده. لو ذهب شيء منه ذهب كله طبعا هذا القول يا شباب قول باطل. ليه لأن انا فعلوا لو معي مائة جنيه مثلا - [00:24:48](#)

وانا صرفت منها عشر عشر جنيهات هي كده المية جنيه كلها خلصت ولا بقى مع منها شيء؟ بقى معي منها تسعين. فهمنا كده؟ يبقى هل بذهب العشرة ذهب باقي المائة لأن كما قال الله سبحانه وتعالى حتى ابقى الاسم هنا - [00:25:06](#)

فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فهنا فيها فائدتان. اولا ان هو اطلق النية الف واثبت النقص فكذلك المؤمن الذي ارتكب ذنب او قصر في الطاعة فهذا بقى معه ايمان بقدر ايمانه ونقص ايمانه بقدر معصيته. فيبقى مؤمنا ناقص الايمان - [00:25:25](#) فهمنا كده يا شباب يبقى اه وجه الخطأ عند هؤلاء انهم ظنوا انه اذا زهب بعض الايمان يجب ان يذهب كله. فالالتزام بذلك الوعيدية وخشي من ذلك المرجئة فلذلك اخرجوا العمل عن الايمان. طيب - [00:25:49](#)

انا بحاول اشرح لكم بالراحة اهو يا شباب اه قالوا اه قالوا اذا كان الايمان مركبا من اقوال واعمال ظاهرة وباطنة لزم لزم لزم زواله بزوال بعضها. وهذا هو قول الخوارج والمعتزلة. قالوا ولانه يلزم ان يكون الرجل مؤمنا بما فيه من الايمان كافرا بما فيه من الكفر. فيقوم به كفر وايمان وادعوا - [00:26:07](#)

ان هذا خلاف الاجماع احنا عندنا هنا شباب فكرة وهي ان الايمان قد يثبت ويثبت معه آآ اسم الكفر او الشرك وما يؤمن من اكثرهم بالله الا وهم مشركون ماشي كده - [00:26:31](#)

اه او مثلا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر او هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان الذي يجب ان تفهمه انه لا يمكن ان يجتمع في انسان الاسلام والكفر يعني لا يمكن ان يجتمع فيه الاسلام الصحيح - [00:26:47](#)

والكفر المخرج عن الاسلام لا يمكن. طب امال ايه المقصود؟ المقصود حاجة من اتنين اما ان يكون المقصود انه مؤمن لكن عنده بعض خصال الكفار او المنافقين او يكون المراد انه مشرك لكنه عنده نوع من الايمان لا يدخل به في الاسلام - [00:27:06](#) فهذه الاية يا شباب تبين هذا المعنى. وما يؤمن من اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يعني هم يؤمنون بان الله خالق. ورزاق ومدبر لكنهم يشرون في عبادته وبالتالي هم ليسوا مسلمين. وهذا هو كفر. لكن الله اثبت ان معهم شيء من الايمان. او يكون المراد انهم مؤمنون ولكن عندهم بعض - [00:27:26](#)

بعض خصال المشركون عندهم بعض الرياء في الاعمال عندهم بعض الشك. عندهم بعض آآ صفات المشركون. مثلا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. لأن قتال المسلمين هذا لا يصدر الا من الكفار. وليس معنى ذلك ان الانسان اذا قاتل اخاه او قتله حتى انه خرج من

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى هذه فكرة مهمة جدا طيب هل قولهم هذا صحيح ان هم قالوا ان الایمان هو حقيقة مركبة آآ اما ان يثبت
كله او يذهب كله لأ هذا القول خطأ. هذا القول خطأ من حيث المعنى ومن حيث اللغة يا شباب. لانه يمكن ان يثبت الاسم -
00:28:07 مع اثبات النقص مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فاثبت اسم الالف واثبت النقص وكذلك آآ ان لله
تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. وفي رواية مائة الا واحدة - 00:28:31

يبقى اثبت انها مائة ومع ذلك اثبت انها واحدة. فيمكن ان يثبت الاسم يعني يمكن ان يثبت للشخص الذي ارتكب معصية انه مؤمن
لكن مع ذلك ثبت نقص ايمانه. فنحن هنا وسط بين طرفين. بين من يقول انه مهما يذنب يبقى ايمانه كاملا -
00:28:50 وبين من يزعمون انه بذهاب بعض ايمانه ذهب كل ايمانه. فهمنا يا شباب؟ طيب آآ قالوا اه تمام. ولهذه الشبهة والله اعلم
امتنع من امتنع من ائمة الفقهاء ان يقولوا اه ان يقول - 00:29:10

اينقص يعني الایمان كانه ظن اذا قال ذلك يلزم ذهابه كله بخلاف ما اذا زاد فاكرين يا شباب لما كنا بنتكلم عن مذاهب اهل السنة او
اقوال اهل السنة في معنى الایمان؟ وقلنا انهم يعني عندهم خلاف لفظي - 00:29:30

بعضهم قال هو قول وعمل وبعضهم قال قول وعمل ونية وبعضهم قال قول وعمل ونية واتباع سنة الى اخر هذا ثم ذكرنا ان بعض
اهل العلم آآ لما تكلم عن معنى الایمان قال ان الایمان آآ يزيد وتوقف عن ذكر - 00:29:48
النقص قلت لكم في صفحة ثلاثة وخمسة وثمانين ذكر ابن تيمية لماذا توقف بعض اهل السنة عن قوله وينقص لأن لانه خاف ان
يفهم المتلقى آآ ان الایمان اذا نقص يعني ذهب كله بنفس هذه الشبهة. وهذا مفيد جدا يا شباب في معرفة سبب المقالة. واي عالم من
العلماء لابد ان - 00:30:05

انظر الى قوله كيف يفهم عنه آآ طيب قال وهذه الشبهة والله اعلم امتنع من امتنع من ائمة الفقهاء ان يقول آآ ينقص سبق. احنا سبق
عندنا آآ الذين آآ يعني خافوا من - 00:30:28

الزيادة جاء مرة رواية عن مالك وآآ كذلك عدل عن هذا اللفظ ابن المبارك وآآ غيره من اهل السنة آآ خليني اجيب لكم الصفحة يا
شباب عشان تربط الكتاب بعضه بعض - 00:30:43

اه نعم هذا في صفحة ثلاثة وواحد وسبعين لما قال ابن تيمية وكان بعض الفقهاء من اتباع التابعين لم يوافقوا في في اطلاق
النقصان عليه. لأنهم وجدوا ذكر الزيادة في القرآن ولم يجدوا ذكر النقص - 00:30:56

فهذا هو السبب الاول انهم لم يجدوا لفظ النقص. والسبب الثاني انهم خافوا اذا قالوا ينقص يعني يظن انه يذهب كل ايمانه. وبالتالي
اذا اذب الانسان او ارتكب كبيرة يخرج من الدين. فخشية هذا توقفوا عن لفظ النقص - 00:31:11

آآ قال كانه ظن اذا قال ذلك يلزم ذهابه كله بخلاف ما اذا زاد. يعني بيقولون ان احنا ثبتت الزيادة لكن لا عن كلمة النقص والصواب
انه ليس هناك مشكلة من ان تثبت من ان تتكلم بلفظ النقص وكل شيء قابل للزيادة فلا شك انه قابل للنقص - 00:31:28

قال ابن تيمية ثم ان هذه الشبهة هي شبهة من منع ان يكون الرجل آآ ان يكون في الرجل الواحد طاعة ومعصية لأن الطاعة جزء من
الایمان. والمعصية جزء من الكفر. فلا يجتمع فيه كفر وایمان. وقالوا ما ثم الا مؤمن محض او كافر محض. هذا - 00:31:48

هو قول من يا شباب؟ هذا هو قول الخوارج او مؤمن وكافر وفاسق وهذا قول المعتزلة يبقى ابن تيمية هنا يا شباب لابد انك تفصل
بين المقالتين. وقالوا يعني هؤلاء الذين زعموا هذه النتيجة - 00:32:07

قالوا ما ثم يعني لا يوجد في الناس الا مؤمن محض لا لا لا نقصان فيه او كافر محض لا ايمان فيه او اه هذا قول الخوارج. طيب
المعتزلة ماذا قالوا او اه مؤمن وكافر وفاسق اللي هو المنزلة بين المعتزلتين. وهذا قول المعتزلة. ثم - 00:32:23

قالوا حكم الواحد من الاشخاص الى الواحد من الاعمال. يعني هم قالوا ايه؟ بداية يا شباب. قالوا ان الواحد الشخص الواحد لا يمكن
يجمع فييه آآ صفتان انه مؤمن عنده شوية من الایمان وشوية من صفات غير المؤمنين. لآ اما ان يكون مؤمنا - 00:32:42
حالا او يكون كافرا حالا آآ ثم نقلوا حكم الواحد من الاشخاص الى الواحد من الاعمال. يعني الشخص الواحد لا يجتمع فيه ايمان

وكفر والعمل الواحد كذلك قالوا لا يكون العمل مثلاً محبوباً من وجهه مكروهاً من وجهه. قال ابن تيمية فقالوا لا يكون العمل الواحد

محبوباً - 00:33:00

من وجه مكروهاً من وجهه وطبعاً يا شباب هذا القول آآليس صحيحاً الله سبحانه وتعالى مثل قال لهم للكفر يومئذ أقرب منهم لليمان
في المنافقين انهم كانوا يتربدون - 00:33:21

آآ وكذلك آآ قال آآ وما يؤمنون اكثراً بهم مشركون فالشخص الواحد يمكن أن يكون عنده من شعب الائمان وان
يكون عنده من شعب المعاصي. اه كان رجل عبدالله الذي كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم. شهد -
00:33:35
له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله ومع ذلك كان يشرب الخمر. هذا شيء وهذا شيء يا شباب. فالمؤمن قد يكون
عنه ذنب وينقص ايمانه بقدره ويبقى معه ايمان بقدر ما فيه من الائمان والعمل الصالح -
00:33:50

آآ قال ابن تيمية وغلا فيه ابو هاشم الجبائي آآ وطبعاً هو من من كبار شيوخ المعتزلة هو ووالده ابو علي الجبائي
ويعني سيأتي الكلام عنه حينما نتكلم عن المقالات والفرق ان شاء الله. المهم انك انت تعرف ان هو من كبار المعتزلة -
00:34:06
فنقله الى وغلا فيه ابو هاشم على فيه يعني غلا في هذا الاصل. ابو هاشم فنقله الى الواحد بال النوع. فقال لا يجوز ان يكون جنس
السجود او الركوع او آآ او غير ذلك -
00:34:27

او غير ذلك لأن غير معطوفة على الركوع او السجود او غير ذلك من الاعمال بعض انواعه طاعة وبعضها معصية لأن الحقيقة الوحيدة
لا توصف بوصفين مختلفين بل الطاعة والمعصية تتعلق باعمال القلوب وهو قصد الساجد دون عمله الظاهر -
00:34:41
واشتد نكير الناس عليه في هذا القول. طبعاً قوله في غاية الفساد. يعني معنى كلامه كده ايه يا شباب؟ معنى كلامه هنا ان السجود
ان السجود في نفسه لا يمكن -
00:34:56

يكون مرة حق ومرة باطل. يعني يعني كانه يساوي بين السجود للصنم والسجود لله. ما دمت انت جعلت السجود كوييس في بعض
الموضع يبقى خلاص خاص يجب ان يكون جميلاً في كل الموضع. يا سلام! هذا من من لذلك ابن تيمية قال هذا من ابغض المقالات -
00:35:06

ان هو مثلاً الصلاة واحد بيصلّي لله وواحد بيصلّي الشيطان يقول لك خلاص ما هي الصلاة نفسها يا تكون حلوة يا تكون وحشة. لأ
طبعاً تكون الصلاة عملاً صالحاً في وقت وتكون كفراً في وقت آخر -
00:35:24

بل السب نفسه يكون في بعض الموضع خيراً ويكون في بعض الموضع شرراً. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به وسبيئة سبيئة
مثلها فالشاهد ان هو هنا يعني قال كلاماً يخالف العقل والوحى والواقع حتى -
00:35:36

يعني كانه بيقول مثلاً الاكل اما يكون جميل او يكون غير جميل. طب افرض واحد اكل من القاذورات. مسل واحد اكل آآ حمام آآ
محشي بالفريك. لأ طبعاً هذا عشان هم اتفقوا في الاسم -
00:35:54

فاما ان يكون الاكل حلو او يكون الاكل قبيح لا فهذا قول باطل ولذلك ابن تيمية وهؤلاء الشباب عموماً تصدر عنهم هذه المقالات
بسبب بعدهم عن الوحي والاشتغال بعلم الكلام هذا مفسدة للعقل ومفسدة للدين -
00:36:06

لان اساساً فكرة علم الكلام نشأت كدليل للحجج العقلية في الوحي وان كانوا هم في الظاهر يعني قالوا ان احنا انشأناها لندافع عن
الوحي. وبعدهم كان عنده نيات حسنة. نعم. ولكن للأسف -
00:36:24

اشتغالهم به هو اضعف آآفهم للوحي. وكذلك آآفهم القرآن بلسان ارسطو ولم يفهموه بلسان العرب قال ابن تيمية رحمه الله
واشتد نكير الناس عليه في هذا القول وذكروا من مخالفته للجماع وجحده للضروريات شرعاً وعقلاً ما يتبيّن به -
00:36:39
طبعاً الشباب بهذه المسألة يعني بحثها العلماء في آآفي الكتب اللي هي تتكلّم عن علاقة علم اصول الفقه بعلم الكلام اه وانا ادلّكم هنا
على يعني دراستين مهمتين الدراسة الاولى هي -
00:37:00

آآكتاب آآاسمه آآعلاقة علم الاصول الفقه بعلم المنطق والكلام. كتاب جميل جداً لواحد اسمه خالد الحارثي والكتاب الثاني كتاب
اسمه مسائل اصول الدين المبحوثة في اصول الفقه -
00:37:17

وفيه كتاب للعروسي عبدالقادر يعتبر مختصر. وانا اختصرت اكثر. آآ اختصرت هذا الكتاب تقريبا اظن في مائة صفحة عنوان المسائل المشتركة بين اصول الدين واصول الفقه وان شاء الله سيأتي معنا آآ الكلام عن المسائل التي آآ موجودة في العلمين او ادخلها المتكلمون في علم اصول الفقه - [00:37:32](#)

اه قال ابن تيمية رحمة الله وھؤلء منتهى نظرهم ان يروا حقيقة مطلقة مجردة تقوم في انفسهم فيقولون الايمان من حيث هو هو والسجود من حيث هو هو لا يجوز ان يتفضل ولا يجوز ان يختلف وامثال ذلك. يعني ابن تيمية يبين اخطاء هؤلء المتكلمين - [00:37:55](#)

الذين يجردون الصفات عن الاضافات. فيقول مثلا الايمان من حيث هو حلو او وحش. أ طبعا. الايمان قد يكون من افسد الاشياء وقد يكون من اجمل الاشياء الايمان بالطاغوت هو فساد. والايمان بالله هو عين الحق - [00:38:14](#)

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. الكفر لا يوصف بأنه جيد او او غير جيد. بحسب الاضافة كفر بالطاغوت هذا من الايمان. طب كفر بالله؟ هذا هو يعني اشد الباطل. يبقى اذا يا شباب ليس هناك آآ يعني وصف واحد للاعمال - [00:38:34](#)

عمل قد يكون السجود لله والسجود للشيطان مثلا آآ القتال في سبيل الله والقتال في سبيل الشيطان الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. هل يقال القتال من حيث هو جيد او - [00:38:54](#)

او سبئ لا لابد ان تضيف يعني اضف لي حتى افهم. لا تذكر لي كلاما عاما واضح يا شباب؟ لكن هؤلء يجردون الاشياء عن معانيها وعن صفاتها ثم يحكمون عليها. وهذا يا شباب شيء باطل. لا يوجد شيء الا - [00:39:11](#)

ومضاف يعني مسلا بعضهم يقول اه انا لو اثبتت صفة لله مثلا صفة العين او صفة اليد يبقى انا اشيشه بخلقه. كيف ده انا اقول لك عين الله او يد الله واقول لك يد الانسان او يد مثلا الدب او غير ذلك. الاضافة هي التي تتميز بها الاشياء - [00:39:29](#)

والتصخيص هو التي الذي يتميز به الاشياء. قال ابن تيمية ولو اهتدوا لعلموا ان الامور الموجودة في الخارج عن الذهن متميزة بخصائصها وان الحقيقة المطلقة لا تكون الا في الذهن. يعني ليس هناك شيء خال من الصفات والقيود - [00:39:50](#)

والخصائص في الواقع مش ممكنا ابدا تجد شيئا في الواقع لا تستطيع ان تصفه. مستحيل مش موجود هذا ده ممكنا تقدرها الاذهان انما تجد في الواقع شيئا خال من كل صفة هذا مش ممكنا ابدا - [00:40:11](#)

واضح طيب آآ قال ولو اهتدوا ابن تيمية رد عليهم كثيرا في فكرة الحقيقة المطلقة هذه وبين لهم ان هذه الحقائق المطلقة لا توجد ابدا في الخارج وانما توجد في ذهن الانسان مقدرة. انما الواقع لا يوجد فيه الا الاشياء مخصوصة ومقيدة - [00:40:27](#)

موصوفة قال وان الحقيقة المطلقة لا لا تكون الا في الذهن. يعني مقدرة فقط في الذهن وان الناس اذا تكلموا في التفاضل آآ في التفاضل والاختلاف فانما تكلموا في تفاضل الامور الموجودة واحتلافها - [00:40:45](#)

هو كاتب هنا لان آآ لا هي الصواب لا في يعني لا في تفاضل امر مطلق في الذهن. فكلمة لان هنا خطأ. الصواب لا في تفاضل امر مطلق مجرد في الذهن لا وجود له في الخارج - [00:41:03](#)

يبقى ابن تيمية يقول له آآ يعني يبين خطأ آآ ابي هاشم وغيره من زعموا ذلك وقال بان ان الايمان من حيث هو هو والسجود من حيث هو او الصلاة من حيث هي هي. ما فيش الكلام ده. فيه حاجة اسمها صلاة لله او صلاة للاصنام - [00:41:21](#)

في حاجة اسمها ايمان بالله او ايمان بالطاغوت كفر بالله او كفر بالطاغوت لابد ان تحدد اه طيب اه طبعا يا شباب هذه المسألة اللي هي مسألة المائية الرجل تحت في في الحاشية يعني ذكر لك لمن يريد يعني زيادة في فهمها. وان شاء الله سيأتي معنا الكتب التي نقض فيها - [00:41:38](#)

ابن تيمية كلام المناطق او المتكلمين ستائي معنا. ونرجتها لوقتها لانه لم يرد بحثها هنا آآ قال ومعلوم ابن تيمية هنا سيتكلم. قال ومعلوم ان السواد مختلف وبعضا اشد من بعض. وكذلك البياض وغيره من الالوان. واما اذا - [00:41:56](#)

السواد المطلقة الذي يتصوره الذهن فهذا لا يقبل الاختلاف. لا يقبل الاختلاف والتفضال. لكن هذا في آآ لكن هذا هو في الاذهان لا في الاعيان. يعني يا شاب يجي واحد يقول لك ايه النجاح - [00:42:15](#)

او الصدق او العلم او الجهل او السواد او البياض هذه الامور تتفاصل. طبعاً تتفاصل في الوجود. بعض الناس اعلم من بعض. وبعض الناس اخبت من بعض. وبعض الناس اصدق من بعض. وبعض الاشياء - [00:42:31](#)

صح بياضاً من بعض. لكن انا لو جيت اتكلم عن السواد او البياض او النجاح او الصدق او الكذب او الخيانة دون آآ يعني تعلقها خاص بهذه اشياء لا تتفاصل. وانما يحصل التفاصل اذا تكلمت عنها في الواقع الناس. فاهمنا كده؟ الایمان الكفر النفاق - [00:42:47](#)
الفسق كل هذه الامور تتفاصل وهي درجات ولكن التفاصل انما يظهر في الاعيان طيب قال ومثل هذا الغلط وقع فيه كثير من [الخائضين في الاصول والفقه حيث انكروا تفاضل العقل او الایجابي والتحريم. وهذا آآ ابن تيمية يعني فيه بحث جميل - 00:43:07](#)
اللي هو اسمه حصول المأمول من كلام ابن تيمية في علم الاصول دار الوطن انا لما اشرت الى هذا الكتاب بعض الشباب الطلاب وضع رابطاً اخر. لكتاب اخر. انا قصدت - [00:43:28](#)

كتاب جميل جداً للأسف الكتاب هذا ضاع مني يعني تقريباً استلفوا اخ وما جابوش لحد دلوقتي وانا نسيت مين اللي انا سلفته هذا الكتاب وهذا الكتاب نادر وان كان كتاباً جميلاً جداً كنت اتمنى ان آآ يكمل صاحبه آآ هذه السلسلة - [00:43:40](#)

كتاب اسمه حصول المأمول من كلام ابن تيمية في علم الاصول دار الوطن وكنت اوصي به يعني آآ كل الطلاب انهم يشتترونه من آآ معرض الكتاب. ولكن هو ضاع مني الان. وكان يعني كنت كاتب عليه تعليقات مفيدة جداً ولكن قدر الله وما شاء - [00:43:58](#)
المهم ان ابن تيمية شباب كان مهتماً جداً بتعقب الاصوليين من المتكلمين في كتب اصول الفقه ومن اخص الامور التي تعقبهم فيها ان [علم الكلام والمنطق اثر عليهم في فقه القرآن والحديث - 00:44:13](#)

واثر عليهم في استنباط الاحكام الاحكام قال رحمة الله وان كان التفاصل في ذلك قول ابي بكر وابن عقيل ابن عقيل اللي هو ابو الوفاء اللي هو ابن عقيل الحنبلي - [00:44:29](#)

آآ القاضي ابو بكر اللي هو الباقلان يعني وابن عقيل وامثالهما لكن الجمهور على خلاف ذلك وهو قول ابي الحسن التميمي وابي محمد البربهاري والقاضي ابي يعلى وابن الخطاب وابي الخطاب اقصد - [00:44:41](#)
ابي خطاب الكلوزاني وغيرهم آآ الباشمهند عاصم كاتب اللي اخد الكتاب يجيئه ما ما تقريباً سلفته لواحد من يمكن من ست سنوات وكانت اصلاً مسلفة له عشان يلخصه. وكانت بسلفهم كتب عشان يلخصوها - [00:44:55](#)

آآ بس هو تقريباً خده لخصه وخلصه يعني وممكن يكون هو ناسي هو كمان يعني آآ طيب يا شباب يبقى هذه المسألة طبعاً لا تتسع فيها لان هو ابن تيمية فقط ذكرها استطراداً يعني - [00:45:14](#)

قال رحمة الله آآ ولذلك هي الصواب وكذلك وكذلك وقع نظير هذا لاهل المنطق والفلسفة ولمن تابعهم من اهل الكلام والالحاد في في توحيد واجب الوجود ووحدته حتى اخرجهم الامر الى ما يستلزم التعطيل المحسض كما بيناه في غير موضعه - [00:45:30](#)
ابن تيمية تكلم كثيراً على هذا آآ وخلينا نمسك العبارة شيء شيء يا حبيبي. آآ يا شباب قال وكذلك وقع نظير هذا يعني نفس هذا الخطأ او قريب منه وقع لاهل المنطق والفلسفة واهل المنطق والفلسفة هؤلاء يدخل فيهم بقى مثلاً - [00:45:53](#)

سواء الصوفية الذين تفلسفوا مثل ابن عربي او ابن الفارض والتلمessian او آآ ابن رشد والفرابي وابن سينا والكندي وغير هؤلاء قال ولمن تابعهم من اهل الكلام والالحاد في توحيد واجب الوجود ووحدته. انهم آآ قالوا الوجود كله هو الله - [00:46:10](#)
اللي هو وحدة الوجود وانها زعموا ما قال لك خلاص بقى يبقى الوجود واحد الوجود واحد ما فيش حاجة اسمها وجود العبد وجود رب. لأنّ هو الوجود واحد. ما ثم الا الله. وبعدهم قال كابن عربي رب عبد والعبد رب الى اخر هذه الابيات - [00:46:30](#)

التي فيها كفر وفسق قال ولمن تابعهم من اهل الكلام والالحاد في توحيد واجب الوجود ابن تيمية رد عليهم في كتاب اللي هي ستأخذه ان شاء الله اللي هو بغيت المرتاد في الرد على المتفلسفة - [00:46:44](#)

والقرامطة واهل الالحاد قال آآ في توحيد واجب الوجود ووحدته حتى اخرجهم الامر الى ما يستلزم التعطيل المحسض كما بيناه في غير هذا الموضع قال واهل آآ المنطق آآ خلينا نقرأ الحاشية يا شباب يعني اللي هو في موضوع التحرير او كده. لأن بعض الشباب احياناً بيقول لي انا محتاج افك كل لفظ - [00:46:58](#)

حتى لو آآ سنتوسع في الموضوع هو يا شباب خلينا ننقل صفحة ثلاثة وثمانية وسبعين. قال آآ ومثل هذا الغلط وقع فيه كثير من الخائضين في الاصول والفقه حتى انكروا تفاضل العقل او الايجاب او التحرير - 00:47:23

يعني يا شباب كل هذه الامر تفاضل. التحرير يتفاضل. بعض الامر اشد تحريرا من بعض. وبعض الامر اكد ايجابا من بعض. هذا معروف جدا يعني هل اه ايجاب اه توحيد الله واخلاص الدين له كايجابي مثلا الموضوع ؟ لا - 00:47:43

لا شك ان توحيد الله اكتر ايجابا. وهل تحرير الزنا كتحرير آآ اطلاق البصر؟ لا هذا يعني التحرير درجات بوجوب درجات والايام درجات والكافر درجات. كل شيء يا شباب يشترك الناس في اصل يتفاضلون فيه وهو درجات - 00:48:02

واضح عشان يعني الشباب اللي بيكونوا محتاجين يفهموا آآ كل كلمة في الكتاب قال رحمة الله واهل المنطق آآ واهل المفروض اليوناني او اليونان مضطربون في هذا المقام يقول احدهم القول ويقول نقشه كما هو مذكور - 00:48:21

في موضعه له ابن تيمية له كتاب مهم جدا نقض فيها آآ منطق اليونان من حيث القواعد ومن حيث التطبيقات والامثلة آآ وهو من الكتب النفيسة جدا موجود في مجموع الفتاوى وفي بعض الرسائل عملت عليه - 00:48:37

آآ في منطق ابن تيمية اه قال رحمة الله ونحن نذكر ما يتعلق بهذا الموضوع فنقول ولا حول ولا قوة الا بالله الكلام في طرفين. عايزين نشووف الساعة كم؟ عشان المغرب ممكن قريبا يادن - 00:48:53

لأ لسة شوية آآ قال رحمة الله هنا بقى سيرد ابن تيمية شباب على آآ هذه المسألة اللي هو انهم ظنوا ان الایمان آآ يعني اذا ذهب بعضه ذهب كل - 00:49:05

وانه آآ ولذلك اخرجوا منه الاعمال او بناء عليه كفرو مرتكب الكبيرة. فسيرد ابن تيمية رحمة الله على هذا الامر الذي ظنوه لازما ليس بلازم. وان هذه المقدمة التي بنوا عليها مقالتهم مقدمة باطلة وليس صحيحة - 00:49:17

وهذا مهم جدا يا شباب نقد الاصول التي بنيت عليها المقالات من احسن ما يكون ومن احسن الدراسات في هذا الباب كتدريب كتاب اسمه الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات - 00:49:36

هو كتاب لشيخ اسمه عبدالقادر صوفي. وهذا الكتاب نفيس جدا وانا دائما ما ادل عليه طلاب العلم. الذين يريدون التوسيع في آآ ابواب الایمان والاسماء ونحو ذلك. والقدر لان هذا الكتاب نموذج تطبيقي لمعرفة لماذا آآ - 00:49:50

خرج هؤلاء اصحاب هذه الفرق بهذه المقالات. يعني لماذا وصلوا الى التعطيل مثلا او التشبيه ونحو ذلك؟ وهذا الكتاب نفيس جدا يا شباب في ثلاث مجلدات وهو يعتبر يعني فيه تلخيص كبير لكتاب درء تعارض العقل والنقل من جهة. وكتاب التدميرية وباقى كتب ابن تيمية رحمة الله - 00:50:09

آآ ابن تيمية هنا بقى سينتقد لهم هذا الاصول اللي هم ظنوا فيه ان الایمان آآ اما ان يبقى كله او يذهب كله قال رحمة الله آآ سنتكلم عن هذا في نقض هذا الاصول يعني من طرفين - 00:50:30

اه احدهما ان شعب الایمان هل هي متلازمة في الانتفاء والثاني هل هي متلازمة في الثبوت؟ هذا مهم جدا يا شباب لان هم قالوا الایمان كل او شيء مجتمع اذا ذهب بعضه ذهب كله. فابن تيمية - 00:50:45

هنا سيثبت لهم ان الایمان اولا شعب وليس شيئا واحدا. وانه قد يذهب بعضه ويبقى بعضه. يبقى كده نقضوا لهم هذه المقدمة هو كل ما يتربت عليها. لذلك هذا الموضوع يا شباب من اهم ما في الكتاب - 00:51:00

آآ قال رحمة الله آآ احدهما ان شعب الایمان هل هي متلازمة في الانتفاء؟ يعني اذا انتفى بعض الایمان انتفى البعض الآخر. والثاني هل هي متلازمة في الثبوت؟ لان هم قالوا اذا - 00:51:17

ثبت بعضه ذهب آآ ثبت كله طيب في القاعدة الاولى يرد على من؟ في القاعدة الاولى يرد على الوعيادية وفي القاعدة الثانية يرد على المرجنة. لماذا لان الوعيادية قالوا اذا نقول ان الاعمال من الایمان جميل. طيب اذا ذهب بعض الاعمال - 00:51:33

يبقى ذهب كل الایمان لانها متلازمة في الانتفاء. اذا انتفى ذلك ينتفي ذلك. او اذا انتفى هذا ينتفي ذلك طيب يبقى كده يرد عليهم. طيب والذين قالوا متلازمة في الثبوت - 00:51:55

المرجئة قالوا بما انه مؤمن وعنه ايمان ثابت حتى لو ارتكب الكبيرة فاذا يبقى ايمانه كاملاً وتستطيع ان تقول ان هو في في هذين الامرین يرد على المرجئة والوعيـية في نفس الوقت - 00:52:10

الذی قال بانها متنازمة في الانتفاء يقول انها متنازمة في النبوت قال اما الاول فان الحقيقة الجامعة لامور سواء كانت في الاعيان او الاعراض اذا زال بعض تلك الامور فقد يزول - 00:52:26

سائرها وقد لا يزول. ولا يلزم من زوال بعض الامور المجتمعـة زوال زوال سائرها. سواء سميت مركبة او مؤلفة او غير ذلك لا يلزم من زوال بعض الاجـاء زوال سائرها. وما مثلوا به من العشرة والسكنجبـين - 00:52:42

طابق لذلك يعني ابن تيمية هنا يا شباب ينقض لهم هذا الاصل يقول لهم ان الحقيقة الجامعة لامور يعني هناك مثلاً يا شباب حقيقة جميع الامور، ول يكن الانسان مثلاً الانسان في رأس وفي يد وفي عين - 00:53:02

وفي رجل وفي اند وفي ركب وفي سلسلة ضهره خلاص وفي قفاه كل هذه اجزاء طيب هل اذا يعني انتفى بعضه يجب ان ينتفي الكل. لو واحد لا قدر الله ايديه اتقطعت - 00:53:19

يبقى خلاص كله كده انتهى راح اول ما ايديه تتقطـع هو خلاص هيتفـت لأ يبقى موجوداً ولكن يبقى ناقصاً. واضح كده؟ فيبقى احنا اثبتنا الاصل واثبتنا النقص. فابن تيمية بيقول فان الحقيقة الجامعة - 00:53:35

في امور سواء كانت في الاعيان او في الاعراض. الاعراض اللي هي الصفات يعني يا شباب اذا زال بعض تلك الامور فقد يزول سائرها. صـ؟ حتى الایمان يا شباب. الایمان ممـن يزول بعضه ويـزول كـه - 00:53:50

يعني الانسان مثلاً اذا سجد لصنـم هل يـبقى بعد ذلك الاعمال نافـعة؟ لأ لا تنفع الاعمال خلاص. لو الانسان يعني هناك شعب اذا زالت زال بها كل الایمان لكن هناك شعب يمكن ان تـزول ويـبقى الایمان - 00:54:06

وان كان الایمان يـبقى ناقصـاً. فقد شـفـ شـفـ التحرير والدقـةـ. لم يقول ابن تيمية لأـ الحـقـيقـةـ الجـامـعـةـ لـامـورـ يـزـولـ بعضـهاـ ويـبـقـيـ سـائـرـهاـ. لأـ لم يقول ذلكـ. قال قد يـزـولـ سـائـرـهاـ وقد لا يـزـولـ - 00:54:25

ولا يلزم من زوال بعض الامور المجتمعـة زوال سائرها. سواء بـقـىـ اـنتـ سمـيـتهاـ مـرـكـبـةـ مـؤـلـفـةـ. الـاسـمـاءـ هـنـاـ لـاـ تـهـمـ يـعـنـيـ ياـ شـبـابـ التـسـمـيـةـ

لو اـنـاـ قـلـتـ اـنـهـ جـامـعـةـ اوـ مـرـكـبـةـ اوـ مـؤـلـفـةـ اوـ مـجـمـوـعـةـ مـشـ مشـكـلـةـ - 00:54:41

الـتـسـمـيـاتـ هـنـاـ لـاـ تـنـفـعـ. المـهـمـ اـنـ اـحـناـ نـتـكـلـمـ عـنـ شـيـءـ مـكـونـ مـنـ اـجـزـاءـ. كـمـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـاـيـمـانـ هـنـاـ وـانـ الـا~ي~م~ان~ شـعـبـ قالـ لـاـ يـلـزـمـ منـ زـوـالـ

بعـضـ الـا~ج~ز~اء~ زـوـالـ سـائـرـهاـ وـماـ مـثـلـواـ بـهـ مـنـ العـشـرـةـ وـالـسـكـنـجـبـينـ مـطـابـقـ لـذـكـ. فـانـ الـوـاحـدـ مـنـ العـشـرـةـ اـذـ زـالـ لـمـ يـلـزـمـ زـوـالـ - 00:54:57

تسـعـةـ بلـ قـدـ تـبـقـىـ التـسـعـةـ وـاـذـ زـالـ اـحـدـ جـزـئـيـ المـرـكـبـ لـمـ يـلـزـمـ زـوـالـ جـزـءـ الـاخـرـ لـكـ لـكـ اـكـبـرـ ماـ يـقـولـونـ زـالـ الصـورـةـ المـجـتمـعـةـ

وزـالـ الـهـيـئـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـزـلـكـ زـالـ ذـكـ الـاسمـ الذـيـ - 00:55:15

حقـتهـ الـهـيـئـةـ بـذـكـ الـاجـتـمـاعـ وـالـتـرـكـيـبـ كـمـ يـزـولـ اـسـمـ العـشـرـةـ وـالـسـكـنـجـبـينـ. فيـقالـ لهمـ يـعـنـيـ هـمـ يـقـولـواـ اـهـ طـيـبـ لـمـ اـحـناـ مـثـلـاـ لـوـ هـنـتـكـلـمـ

عنـ الـاـكـلـةـ الـمـصـرـيـةـ الـلـيـ قـلـتـ لـكـمـ عـلـيـهـ الـمـسـقـعـةـ دـيـ مـثـلـاـ. الـلـيـ هـيـ بـتـنـجـانـ وـفـلـفـلـ - 00:55:33

خـلاـصـ؟ اـصـلـ اـنـاـ بـقـولـ لـكـمـ كـدـهـ عـشـانـ اـنـاـ جـعـانـ يـعـنـيـ. فـبـفـتـكـرـ الـاـمـثـلـةـ دـيـ فـلـمـ اـحـناـ شـلـنـاـ مـنـهـ الـفـلـفـلـ آـآـ قـالـ لـكـ نـعـمـ الـبـتـنـجـانـ لـسـةـ

مـوـجـودـ. وـلـكـنـ مـاـ عـادـشـ اـسـمـهـ مـسـقـعـةـ - 00:55:49

بـقـىـ اـسـمـ بـتـنـجـانـ بـسـ. نـقـولـ لـهـمـ اـهـ صـحـ بـسـ المـهـمـ اـنـ هوـ بـزـوـالـ الـفـلـفـلـ زـالـ الـبـتـنـجـانـ. فـهـمـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ فـابـنـ تـيمـيـةـ يـرـيدـ انـ

يـقـولـ لـهـمـ اـنـ آـآـ العـشـرـةـ لـوـ زـالـ مـنـهـ وـاحـدـ - 00:56:03

آـآـ بـقـيـتـ تـسـعـةـ لـاـ يـلـزـمـ بـزـوـالـ الـوـاحـدـ اـنـ تـزـولـ العـشـرـةـ. فـكـذـكـ الـا~ي~م~ان~ ا~ذ~ ز~ال~ ب~ع~ض~ه~ ل~ا~ ي~ل~ز~م~ ا~ن~ ي~ز~و~ل~ آ~آ~ ك~ه~. فـهـمـنـاـ كـدـهـ ي~ا~ ش~ب~اب~ و~ف~ي~ ر~أ~ي~

الـاـضـافـةـ هـنـاـ عـلـىـ كـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:56:17

اـنـ كـذـكـ قـدـ قـدـ يـثـبـتـ الـاـسـمـ قـدـ يـثـبـتـ الـاـسـمـ معـ زـوـالـ الـبـعـضـ. وـعـنـدـنـاـ شـاهـدـانـ مـهـمـانـ جـداـ يـاـ شـبـابـ. الشـاهـدـ الـاـولـ اـنـ اللـهـ اـبـتـ رـقـمـ

اـلـافـ معـ اـنـهـ نـاقـصـ لـخـمـسـيـنـ. فـقـالـ فـلـبـتـ فـيـهـمـ الـفـ سـنـةـ الـاـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ. وـالـشـاهـدـ الـثـانـيـ آـآـ مـائـةـ الـاـ وـاحـدـةـ. يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ تـسـعـةـ -

قسا مائة الا واحده. فاثبت الاسم واثبت النقص يا شباب طيب فيقال لهم اما كون ذلك المجتمع المركب او المجتمع المركب ما بقي على تركيبه فهذا لا ينزع فيه عاقل. الله! دي مهمه. يبقى ابن تيمية هنا يرد على المرجحة الذين - 00:56:55 زعموا ان الايمان اذا زهب بعضه يبقى كاملا لا يمكن ان يبقى كاملا بل يكون ناقصا فثبت له الاصل وثبت له النقص يبقى ابن تيمية يثبت القدر المتفق عليه فيقال لهم اما كون ذلك المجتمع المركب اللي هو الشيء المجتمع من اجزاء يعني. ما بقي على تركيبه فهذا -

00:57:18

لا ينزع ينزع فيه احد لعل ابن تيمية هنا يا شباب لا يقصد الامور اللي هي من جنس واحد. لأن انا مسلا كان عندي شوال بطاطس خدت منه خمس بطاطسيات يبقى كده آآ باقي بطاطس. اقول ان الشوال باقي ولكنه ناقص. ابن تيمية يتكلم عن الاشياء المركبة -

00:57:41

اللي هي الاشياء اللي بيجمعها اكثرا من عنصر. لانه بيtalk عن الايمان انه قول وعمل ونية وعمل ظاهر وعمل باطن. فكان ابن تيمية هنا لا يقصد انا له به اللي هو الاشياء اللي هي الاعداد او الارقام لأ - 00:58:02 يقصد الاشياء التي تكونت من من اشياء مختلفة الاشياء التي تكونت من من اكثرا من شيء تمام زي الاكل كده يا شباب. مثلا اكلة آآ اطلق عليها شيء. فيه اكلة والله نسيتها اكلة سوريا - 00:58:19

كانوا مسمينها ايه السبع بلاد تالت مرة عند صديقي واحد من الطلاب كان عازمني وبعدين يقول له الاكلة دي اسمها ايه لقيته حاطط بتنجان على الرز على بطاطس على لحمة على مش عارف ايه قال لي دي اسمها السبع بلاد - 00:58:35 اكلة. طب احنا لو شيلنا من السبع بلات دي مسلا الرز ما عدش اسمها السبع بلاد فهو كده لأن ابن تيمية بيtalk عن الاشياء اللي هي اكتسبت الاسم من هذا التركيب - 00:58:49

فهل اذا زال شيء من هذا التركيب زال الاسم هذا هو الذي يتكلم فيه وقال رحمة الله فيقال لهم اما كون ذلك المجتمع المركب ما بقي على تركيبه فهذا لا ينزع فيه عاقل - 00:59:02

ولا يدعى عاقل ان الايمان او الصلاة او الحج او غير او غير ذلك من العبادات المتناولة لامور اذا زال بعضها بقي ذلك المجتمع المركب كما كان قبل زوال بعضه. طبعا مش ممكن ابدا - 00:59:16

يكون انا مثلا عندي خزنة فيها خمسة جنيه تمام كده ؟ كنت لست اقول لكم فيها مسلا مليون جنيه لأن في خزنة مسلا فيها خمسة جنيه. وانا خدت منها جنيه وبقيت الفلوس كما هي. مين الذي يقول هذا؟ او انا مثلا عندي اكلة - 00:59:31

مكونة من اكثرا من عنصر شلت منها عنصر فبقيت كما كانت قبل ان انا اشيل منها هذا العنصر. مش ممكن ابدا آآ ولا يقول احد ان الشجرة او الدار اذا زال بعضها بقيت مجتمعة كما كانت. ولان الانسان او غيره من الحيوانات اذا زال بعض - 00:59:45 بقى مجموعا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فاباؤاه يهودانه او ينصرانه وي MGMسانه. كما تنتج البهيمة جماعه هل تحسون فيها من جدعاء آآ قال يعني بيtalk عن ان هي آآ ما بقيت كما كانت. يعني واضح كده. قال فالمجتمعه آآ فالمجتمعه الخلق بعد - 01:00:06

الجدع لا تبقى مجتمعة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سماها ايه جدعاء لم يسميها جماعه. هي بتولد جماعه. يعني مجتمع فيها كل الاعضاء. ولكن تصير جدعاء قال فالمجتمعه الخلق يعني هي خلقها كله كامل مجتمع كل اعضائها - 01:00:31 بعد الجدع لا تبقى مجتمعة. ولكن لا يلزم زوال بقية الاجزاء. الله! يبقى يبقى ده بقى اه في حد بيقول لي اسمه السبع دول حد عمر بيقول لي الاكلة اسمها السبع دول - 01:00:51

ما اعرفش الدول والبلاد بنفس المعنى آآ طيب يا شباب وفي اكلة كمان كلتها جميلة عند بعضهم من من اهل حلب. وهي مش منتشرة اسمها جبيب التجار اكلة جميلة قوي بيعملا بيصنعوا عيش كده وبيملاوه فراح - 01:01:07 وبيملاوه حاجات حلوة يعني بصراحة ده جه بالتجار لما بيكون مليان يعني والاكلات دي بصراحة اكتر حاجة فيها اشياء غريبة. في

الاسماء كمان ابن تيمية هنا الشباب قال كلام جميل او بيقول لكن لا يلزم زوال بقية الاجزاء. نعم. لو هو مثلا جدتها لو هو مثلا شال منها اي عضو قطع منها عضو - [01:01:23](#)

لا يلزم ان يزول الباقي. قال واما زوال الاسم فيقال لهم هذا اولا بحث لفظي هذا اذا قدر ان الایمان له ابعاد وشعب كما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة - [01:01:44](#)

والاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان كما ان الصلاة والحج له اجزاء وشعب ولا يلزم من زوال شعبة شعبة من شعبه زوال سائر الاجزاء والشعب كما لا يلزم من زوال بعض اجزاء - [01:02:00](#)

والصلاۃ آآ زوال سائر الاجزاء. فدعواهم انه اذا زال بعض المركب زال البعض الآخر ليس بصواب. صح؟ يعني اي شيء في الدنيا اذيل بعضه لا يلزم ان يزول كله. نعم هناك اعمال في الایمان اذا زالت كل الایمان وحبط الایمان. من يكفر بالایمان فقد حبط عمله - [01:02:14](#)

لا تعذرؤا قد كفرتكم بعد ايمانكم. لكن هل كل الاعمال اذا قصر الانسان فيها تؤثر على باقي الاعمال وتحبط عمله؟ لا ليس كذلك قال ونحن نسلم لهم انه ما بقي الا بعضه - [01:02:36](#)

لا كله وان الهيئة الاجتماعية ما بقيت كما كانت. اذا ابن تيمية شباب هنا يرد على الطائفتين يرد على من زعم ان الایمان لا يتتأثر بالاعمال. ولا يتتأثر بالذنوب فيزعمون ان الایمان يبقى كاملا مهما - [01:02:52](#)

اذنب الانسان وي رد كذلك على الذين يقولون ان الایمان اذا اذنب الانسان ذهب بعضه فذهب كله. فابن تيمية يقول لا الایمان تدخل فيه الاعمال وبقدر آآ كمال الاعمال يكمل الایمان وبقدر نقصها ينقص الایمان. لكن ليس آآ - [01:03:09](#)

نقص الاعمال يذهب كل حد بيقول لي في اكلة كمان اسمها ايه ده انا مش عارف اقرأها. طب هاكلها ازاي؟ ازا كنت مش عارف اقرأها. ولا مش عارف اسمها ايه - [01:03:29](#)

ماشي يا شباب؟ طيب يبقى الهيئة ما بقيت كما كانت ولكن آآ وكذلك بقي البعض ولكن لا يزول الكل وان يبقى النزاع هل يلزم زوال الاسم بزوال بعض الاجزاء فيقال لهم المركبات في ذلك على وجهين! يا سلام على الابداع - [01:03:44](#)

يعني ابن تيمية هنا بيحل لهم احنا بنتكلم عن المعنى لا يلزم بزوال البعض زوال الكل. خلاص خلصنا من هذه. وان كان زوال البعض لا يتساوى مع البقاء مع بقاء الجميع يا شباب - [01:04:07](#)

اثبتنا وجود النقص واثبتنا ان الهيئة ما بقيت كما كانت وانما خالفناهم في انه لا يلزم ان يكون بزوال البعض يلزم زوال البعض طيب الان سنتكلم عن الاسم هل بزوال بعض اجزاء المركب يزول الاسم - [01:04:21](#)

ابن تيمية قال المركبات في ذلك على وجهين. منها ما يكون التركيب شرطا في اطلاق الاسم. ومنها ما لا يكون كذلك فالاول كسم العشرة وكذلك السكتجيين انا في رأيي هنا ان حتى هذا يعني هذا كمان يمكن ان يثبت. يعني ابن تيمية بيقول آآ ان اسم العشرة سيزول - [01:04:43](#)

انا في رأيي يمكن ان يثبت الاسم ويثبت معه النقص كما سبق ان بينا. ولكن لعل ابن تيمية يقصد انا لا نستطيع ان نقول ان ان هو منه واحد وبقي اسمه عشرة. لكننا يمكن ان نثبت انه عشرة الا واحد. الف الا خمسين. فهمنا كده؟ طيب - [01:05:10](#)

قال وكذلك السكتجيين. يعني بيقول ايوة السكتجيين مسلا عسل وخل اذا انا شلت منه العسل ما اقدرش اسميه سكتجيين. فهمنا يا شباب ومنها ما يبقى الاسم بعد زوال بعض الاجزاء وجميع المركبات المتشابهة الاجزاء من هذا الباب. يعني مركبات متشابهة الاجزاء يعني من جنس واحد - [01:05:30](#)

شباب شوال بطاطس شوال طماطم آآ مثلا كيلو مترات سنتيمترات آآ اسماء اعداد هذا من هذا النوع. انه آآ يبقى الاسم مع زوال البعض. قال وكذلك من المختلفة الاجزاء فان المكيلات والوزونات تسمى حنطة وهي بعد النقص تسمى حنطة. وكذلك التراب والماء. تمام كده يا شباب - [01:05:48](#)

قال وكذلك الان انتهى من الامثلة الان انتهى من الامثلة اللي هي خارج محل البحث. وسيذكر الان الامثلة التطبيقية لفظ الايمان والعبادة والطاعة والحسن والصدقة ونحو ذلك - [01:06:15](#)

طالع وهذا شباب محل البحث. قال وكذلك لفظ العبادة والطاعة والخير والحسنة والاحسان والصدقة والعلم. ونحو ذلك مما تدخل فيه امور كثيرة والاسم عليها قليلاً وكثيراً وعند زوال بعض الاجزاء وبقاء بعض. وكذلك لفظ القرآن. فيقال على جميعه وعلى بعضه. يعني مثلاً انا لما يكون عندي سورة البقرة هذا قرآن. طيب - [01:06:35](#)

القرآن كله قرآن. واضح كده؟ عندي شيء من العلم. هذا علم. عندي شيء كثير جداً من العلم. هذا علم. عندي آآ ميت كيلو بطاطس اسمها بطاطس. عندي كيلو واحد بطاطس يبقى برضو اسمها اسمه بطاطس تمام كده يا شباب - [01:06:59](#)

قال آآ اه قال وعند زوال بعض الاجزاء وبقاء بعض وكذلك لفظ القرآن فيقال على جميعه وعلى بعضه ولو نزل قرآن اكثر اه ولو نزل قرآن اكثر من هذا لسمى قراناً وقد تسمى الكتب القديمة قراناً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خف على داود القرأن - [01:07:14](#)

وكذلك لفظ القول والكلام والنطق ونحو ذلك تقع على القليل من ذلك وعلى الكثير. يعني ابن تيمية هنا شباب يتكلم عن هل الشخص الذي نقص بعضه وايماني يمكن ان يطلق عليه انه مؤمن - [01:07:35](#)

يعني هو بيقول خلاص احنا اتفقنا ان هو يبقى معه شيء من الايمان لكن هل يجوز ان اقول ان هو مؤمن؟ نعم. يجوز ان اطلق عليه الاسم. لأن الايمان درجات وشعب - [01:07:48](#)

وبقي معه امام صحيح فثبت له ذلك. ولكن لا ثبته باطلاق يعني اذا قبل هو مؤمن كامل الايمان نقول لا لكن هو مؤمن بقدر ايمانه طيب قال وكذلك لفظ القول والكلام والنطق ونحو ذلك تقع على القليل من ذلك وعلى الكثير وكذلك لفظ الذكر والدعاء يقع على كل على كل - [01:07:58](#)

بالقليل والكثير آآ وكذلك هو كاتب ستة آآ يقال للقليل والكثير. نعم هو الاصح فعلاً يقال للقليل والكثير يعني كلمة على كل دى لأ يقال للقليل والكثير اه وكذلك لفظ الجبل يقال على الجبل واذا ذهب منه اجزاء كثيرة. ولفظ البحر والنهر يقال عليه شفت شفت غزارة الامثلة يا شباب. شف كثرة - [01:08:22](#)

امثلة يعني اتي بالمسألة اولاً. شوفوا يا شباب الترتيب العالمي. يعني هذا هو الترتيب وهذا هو النسق. بعد ما ذكر لك المسألة وذكر نشأة المقالة وذكر لك قول لاهل السنة ومقالات المخالفين والفرق القائلة وميز بين المقالات بين لك الاصل الذي بنوا عليه بدعتهم ونقض هذا الاصل وضرب له امثلة - [01:08:47](#)

بغير محل النزاع حتى يطمئنوا لهذه المسألة ثم بعد ذلك طبقها الى محل النزاع. رحمة الله قال ولفظ البحر والنهر يقال عليه وان نقصت اجزاءه وكذلك المدينة والدار والقرية والمسجد ونحو ذلك يقال على الجملة المجتمعنة - [01:09:07](#)

آآ ثم آآ ينقص كثير من اجزائها والاسم باق. وكذلك اسماء بعض الحيوان والنبات كلفظ الشجرة يقال على جملتها فتدخل فيه الاغصان وغيرها ثم يقطع منها ما يقطع والاسم باق. وكذلك لفظ الانسان والفرس والحمار يقال على الحيوان المجتمعن الخلق. ثم يذهب كثير من اعضائه والاسم باق. وكذلك اسماء - [01:09:26](#)

بعض الاعلام كزيد وعمرو يتناولون جملة مجتمعنة ثم يزول بعض اجزائها والاسم باق. يا سلام شوفوا بقى المحصلة بقى وخلاصة هذا الاستطراب. او هذا الشرح. قال واذا كانت المركبات على نوعين بلغ - [01:09:46](#)

قربها من هذا النوع ان هو يعني ايه يزول البعض ويبقى له الاسم لم يصح قوله انه اذا زال جزءه لزم ان يزول الاسم هذا رد على المعتزلة والخوارج. آآ اذا امكن ان يبقى الاسم مع بقاء الجزء الباقي. يبقى ابن تيمية هنا يا شباب يرجح امررين مهمين - [01:10:02](#)

انه بزوال بعض الايمان لا يلزم ان يزول كل الايمان وكذلك انه بزوال بعض الايمان قد يثبت اسم الايمان لهذا الشخص الذي نقص آآ ايمانه. وسيأتي طبعاً يعني احاديث وآيات كثيرة تدل على - [01:10:24](#)

بهذا المعنى آآ يبقى هذا شباب مهم جدا آآ وهو رد للاصل الخطأ عندهم سواء في المعنى او في الاسم قال ومعلوم ان اسم الايمان من هذا الباب فان النبي بعد ما انتهى شباب يا سلام على على الابداع. بعد ما انتهى من بيان ان المركبات على نوعين - 01:10:41
فاللان كان سائلنا سيقول له طيب جميل انا وافقتك على هذا. طيب الايمان من اي هذه الانواع فسيدخل الى محل البحث ومحل الخلاف طيب قال ومعلوم ان اسم الايمان من هذا الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى آآ من الطريق والحياة شعبة - 01:11:00

من الايمان ثم من المعلوم انه اذا زال اذا زال الاماطة ونحوها لم يزل اسم الايمان. شفت بقى الذكاء شفت ابداع الامثلة يعني هو كان ممكنا يكلمه عن اي مثال اخر الصلاة زكاة لـأ. جاب لك شيء مش مختلف فيه - 01:11:24

النبي صلى الله عليه وسلم سمي اماطة الاذى من الايمان وجعلها شعبة من الايمان. وباتفاق الناس ان من لم يمط الاذى عن الطريق آآ هذا لا يذهب ايمانه كله وان نقص ايمانه. لكن المهم ان هو اسمه مؤمن وباقى على ايمانه. شفت ابداع الامثلة لـأن الامثلة يا شباب لا يصح ان تستدل بمحل النزاع او محل الخلاف - 01:11:40

وانما تستدل بمثال يكون ببيننا. لا يجادلك فيه المخالف. لـأنه ممكنا وكان يقول له مثلا الصلاة او الزكاة او كذا. لأن الصلاة مثلا بعض العلماء او كثير منهم يرون ان تاركها كفر. والزكاة فيها تفاصيل. فذكر له ما اجتمع فيه انه اسمه ايمان ومع ذلك اذا زال لا يزال به كل الايمان - 01:12:04

فهذا من جودة الامثلة رحمة الله آآ اه طيب طيب خلينا نقف هنا يا شباب اه لـأن هو الباب الذي سيأتي طويلا والله احنا ممكنا نشد لا اظن عشان يعني لا اترك شيئا دون شرح - 01:12:24

فخلينا نقف هنا ان المغرب عندي اقترب جدا من الاذان خلينا نقف هنا عند ومعلوم ان اسم الايمان من هذا الباب. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. انا طبعا ماشي معكم كلمة اهوا واحدة واحدة لـاني عارف ان الكتاب ده شوية جديد عليكم. الكتب - 01:12:45

قبل ذلك كانت شوية اسهل. لكن خلينا نتدرـب على يعني الكلام الذي فيه شيء من الصعوبة حتى اه يعني نتعلم من كلام اهل العلم.
بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:12:59